

الاشتراكي في بورتوريكو ، والحزب الاشتراكي القبرصي ، والحركة الاشتراكية في اليونان ، والحزب الشيوعي القبرصي ، والحزب الشيوعي السويدي ، والحزب الشيوعي البرتغالي ، وحزب العمال الثوري البريطاني ، وحزب العمال الاسباني ، وحزب العمال الأميركي ، وحزب المؤتمر العمالي ( غامبيا ) ، وحزب الدولة الغيني ، وحزب المؤتمر الهندي . ومن أهم الشخصيات العالمية التي حضرت المؤتمر الأديب السويدي شتورا كارلون العقيد السابق في قوات الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٢ ، والذي ألف كتابين عن القضية الفلسطينية ، بالإضافة الى كتابته لعدد من المقالات والأبحاث المتفرقة ، وممثل مجلس السلم الأميركي فيليب التوف . أما الأحزاب الفلاحية ، والاتحادات الفلاحية والعمالية الزراعية والتعاونيات الزراعية ، فهي عديدة ولا مجال هنا لحصرها . غير أنه يمكن القول بأن التمثيل كان شاملاً معظم بلدان العالم ، ولا سيما بلدان آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية . ومجتمعات هذه البلدان هي في الغالب مجتمعات فلاحية ، يشكل فيها الفلاحون قوة إجتماعية وسياسية لها دورها الفعال في حركات التحرر الوطني . ومن المهم أن ننوه بحضور جبهة السود المتحدة وممثلي الهنود الحمر في الولايات المتحدة . تلك القطاعات من المجتمع الأميركي التي بدأت تتفهم أبعاد النضال الوطني الفلسطيني في أعقاب إستقالة اندرو يونغ الشهيرة .

استمع المؤتمر في جلسة الافتتاح الى كلمة السيد عزت إبراهيم ، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق ، وكلمة منظمة التحرير الفلسطينية التي ألقاها محمد زهدي النشاشيبي ، أمين سر اللجنة التنفيذية ، وكلمة اللجنة التحضيرية التي ألقاها ضياء الحاج علي ، الأمين العام لاتحاد الفلاحين العرب ، وكلمة الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق التي ألقاها كريم الجاسم رئيس الاتحاد ، وكلمة الاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين التي ألقاها أمان حمدان . كما استمع المؤتمر الى الرسالة التي وجهها رئيس اللجنة التنفيذية الأخ ياسر عرفات التي تحدث فيها عن يوم الأرض ونضال فلاحي وشعب فلسطين والممارسات القمعية التي يمارسها الكيان الصهيوني على فلاحي وشعب فلسطين . وبالإضافة الى كلمة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، ورسالة عرفات ، استمع المؤتمر الى كلمة فلسطينية أخرى هي كلمة حركة التحرير الوطني الفلسطيني . ( فتح ) التي ألقاها رئيس وفد « فتح إلى المؤتمر الأخ أحمد كلش .

وبعد ان استمع المؤتمر الى كلمات الوفود المشاركة شكلت لجنة صياغة من عشرة أعضاء روعي في تشكيلها التوزيع الجغرافي - السياسي للوفود ، وضمت : الاتحاد العالمي لعمال الزراعة والغابات والبستنة ، والاتحاد العام للفلاحين العرب ، ونقابة عمال الزراعة في الاتحاد السوفياتي ، واتحاد عمال البرتغال ، واتحاد الفلاحين في كوبا ، واتحاد البنوك لتنمية الريف في الهند واتحاد الفلاحين في توغو ورابطة المنتجين الزراعيين في جمهورية مصر العربية والاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق . وبعد أن تدارست هذه اللجنة التقرير المقدم الى المؤتمر من قبل اللجنة التحضيرية ، والوثيقتين المقدمتين من الاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق ، انتهت الى صياغة بيان ختامي عرضه على المؤتمر الذي أقره بالاجماع . وقد جاء في مقدمة البيان ما يلي :

« انطلاقاً من أن قضية النضال من أجل تحرير فلسطين هي قضية ذات أبعاد انسانية ولا تقف عند حدود فلسطين فحسب أو الوطن العربي فقط بل تتعدى ذلك الى آفاق عالمية حيث أن الشعب الفلسطيني والأمة العربية عندما يناضلان ضد الصهيونية والامبريالية الاميركية انما يقومان بواجب انساني يهم شعوب العالم كلها لانهما يناضلان ضد عدو شعوب العالم الامبريالية والصهيونية . لهذا فقد اعتبر المؤتمر التضامن والتأييد الذي يحظى به النضال الفلسطيني والعربي من قبل شعوب العالم المحبة للسلام والحرية والاستقلال والانتصار للقضية الفلسطينية ودعم الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني في المحافل الدولية وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها انما هو موقف انساني عميق يعبر عن تضامن العالم كله مع قضية الحق والعدل والسلام ومقاومة العدوان والاضطهاد » .

وفيما يلي نص القرارات والتوصيات التي تضمنها البيان الختامي :

« في المجال الفلسطيني

« ١ - ان حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين وحقه في الاستقلال والسيادة قائم قبل قيام